البهجة
عاصمة الثقافة العربية
الجزائر 2007
عاصمة الثقافة العربية
مجلة إعلامية نصف شهرية
تصدر عن وزارة الثقافة بمناسبة
«الجزائر عاصمة الثقافة العربية 2007»
عدد 24 النصف الأول من يناير 2008
تهدى ولا تباع
www.cultureldjazair2007.com
المشاريع الكبرى لرئيس الجمهورية
انجازات كبيرة عمادها الأصالة والمعاصرة
البهجة تشع "فرحة وزهوة"
الشرق والغرب تطوقهما المحروسة



شكرا للمحروسة

باحتضان العاصمة للعاصمة في أسبوعها الثقافي نكون قد اختتمنا فعالية «مدن وثقافة»، هذه الفعالية الثقافية التي عرفت نجاحات مهمّة على كافة الأصعدة وحققت الأهداف المسطّرة لها، فقد كانت نموذجا ثقافيا أعجب الأشقاء ودفعهم إلى التفكير في تكراره في بلدانهم، إنّه الإطار الأمثل الذي يمكّن من خلاله لفكرة العواصم الثقافية أن تحقّق الكثير من الأهداف التي وضعت لها.

إنّ احتضان الجزائر العاصمة طيلة سنة كاملة لكلّ الموروث الثقافي الوطني بمختلف أطيافه ولكامل الإبداع الفني الوطني بمختلف تمظهراته وأشكاله يعتبر المجال الحقيقي الذي يبرز المكانة الثقافية والحضارية التي تمثّلها هذه المدينة كعاصمة لكلّ الثقافة الجزائرية ولكلّ الجزائريين، وبذلك يمكنها أن تتبوأ موقعها الإقليمي كعاصمة للثقافة العربية وأن تحقّق درجة الامتياز الثقافي العربي التي علّق وسامها على صدرها من قبل كلّ الأشقاء العرب وحتى غير العرب.

إنّ مدينة الجزائر المحروسة ببركة وليها الصالح سيدي عبد الرحمان الثعالبي حرصت أن تمثّل الثقافة الجزائرية أحسن تمثيل، وأن تستوعب أكثر من مليوني كيلومتر مربع من التنوّع والثراء الثقافي والفني وأكثر من مليوني سنة تاريخ وتراث، فكلّ منطقة من مناطقنا وكلّ ولاية من ولاياتنا تحمل زخما ثقافيا وحضاريا يعادل ما تحمله دول قائمة بذاتها، إنّها الجزائر العظيمة الونية لثقافتها وأصالتها والتي لم تتمكّن مخطّطات الاستعمار الإستدمارية من وأدها أو تحطيمها ولا محاولاته اليائسة لطمس هويتها أو تشويهها، لم تتمكّن من قلع جلدها أو دبغه، لم تتمكّن من قلع جذورها الثابتة في أرضها المباركة، إنّها الجزائر التي ترفع رأسها شامخا كلّما تكالبت عليها المحن وحاصرتها الخطوب.

هذه الجزائر العظيمة التي اختارت عاصمة لتمثيل عظمتها بمدينة الكرم والمقاومة، اختارت عاصمة لسيادتها مدينة الجزائر التي أدخلت من أبوابها قوافل المسلمين المسالمين وأسقطت على جدرانها قوافل الغزاة المهاجمين، إنّها المدينة التي تفتح ذراعيها لاستقبال الضيف وتشرّع أذرعها لمقاومة العدو، لقد أحسن ووفّق أجدادنا الأوّلون الخالدون في اختيار الجزائر عاصمة لهذا البلد العظيم وما علينا اليوم إلاّ أن نحافظ على هذا الاختيار الذكي والواعي لكي تبقى الجزائر قلعة نحصّن بها عمقنا الثقافي والحضاري ومنارة تشعّ بألوانها الزاهية البهية على العالم.

ولكي نقول كلّ امتناننا وشكرنا لهذه المدينة الأمّ التي تغدق دوما بحنانها على أبناء وطنها، لا بدّ أن نخلص لها الحب ولن يكون هذا الإخلاص صادقا إلاّ إذا آمنا أنّه لا بدّ أن تبقى عاصمة جامعة لكلّ الثقافة الجزائرية ولكلّ الجزائريين.


وشكرا لك يا محروسة ويا حارسة ثقافتنا إلى الأبد.

■ خليدة تومي وزيرة الثقافة.

بمناسبة حلول السنة الهجرية الجديدة 1429 والسنة الميلادية2008 وكذا "يناير"، أقامت وزيرة الثقافة السيدة خليدة تومي حفلا على شرف صحفيي الأقسام الثقافية بمختلف وسائل الإعلام الوطنية المكتوبة والسمعية البصرية وكذا مراسلي مختلف المؤسسات الإعلامية الأجنبية المعتمدين بالجزائر.

ووصفت وزيرة الثقافة تظاهرة "الجزائر عاصمة الثقافة العربية" بأكبر الفعاليات الوطنية خاصة أن الجزائر لم يسبق لها وأن شهدت حدثا ثقافيا مثله منذ الاستقلال، مشيرة إلى التغطية الإعلامية المهمة التي رافقت هذه الاحتفالية، و أكدت تومي في هذا السياق على ضرورة وجود النقد البناء لأن الصحافي لا يمكنه أن يكون مثل "الإداري أو السياسي"، وقالت :"إذا أردنا صحافة حرة واحترافية، علينا نحن الوزراء أن نتعلم كيف نتقبّل النقد" وتضيف وزيرة الثقافة قائلة أن الصحافة الحالية تتمتع بحقها في الحرية وهذا مكسب مهم من أجل صحافة مهنية بعيدة عن الديماغوجية خاصة وأن الجيل الماضي لم ينعم بهذا النوع من التعددية الذي تشهده الجزائر الآن، لتختتم تدخّلها بدعوة الصحفيين إلى التحلي بالمصداقية، اليقظة والدقة.

■ ن.ج.



المشاريع الثقافية الكبرى لرئيس الجمهورية

انجازات كبيرة عمادها الأصالة والمعاصرة

عرض بقصر الثقافة "مفدي زكريا" مجسّمات تبرز المشاريع الثقافية الكبرى لفخامة رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة والتي من شأنها أن تعزّز المشهد الثقافي والفني الجزائري وتمتّن مكانة الجزائر على الصعيدين العربي والعالمي.

وزيرة الثقافة السيدة خليدة تومي رفعت الستار على المجسّمات بحضور ممثلي السلك الدبلوماسي العربي المعتمد بالجزائر وعدد من المثقفين، شكّلت مناسبة للاقتراب أكثر من هذه المشاريع الثقافية التي تعمل الجزائر على انجازها لخلق ديناميكية من نوع خاص عمادها الارتقاء بمختلف الفنون وفتح أفق جديدة للتواصل العربي والغربي، حيث تتغذّى هذه المشاريع الانتقائية من القديم والجديد اللّذين صقلا وجه مدينة عمرها قرنان ما قتئت تتحوّل باستمرار.

واستندت سينوغرافيا المعرض إلى الهندسة المعمارية والضوء وهي مصمّمة وفق مسار اكتشاف المشاريع الكبرى التي أرادها فخامة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، وهي تشتمل على مجسّمات المشاريع، فضاءات العرض التي تعيد تشكيل المشاريع الكبرى وفق حركية محاكاة مقترنة بلائحة أفلام منتقاة.

المشاريع الثقافية الكبرى لرئيس الجمهورية عددها تسعة مشاريع تتوزّع على مجالات الآثار، الفن السابع، فن المنمنمات والزخرفة، الفنون الحديثة، الكتاب والموسيقى، إذ من بين الانجازات التي ترنو الجزائر لتحقيقها نذكر "إقامة الفنانين" بدار "عبد الطيف"، المكتبة العربية- جنوب أمريكية، المتحف الوطني للفن الحديث والمعاصر، المركز الوطني لترميم الممتلكات الثقافية "دار الصوف"، إضافة إلى المركز الوطني للبحث في علم الآثار بدار الحمراء، "متحف المنمنمات، الزخرفة وفن الخط"، مدرّج "فضيلة الدزيرية" والمعهد الوطني العالي للموسيقى، وكذا المعهد العربي للآثار ومشروع الفيلم الضخم "الأمير عبد القادر".

■ نوال جاوت

المحروسة تحكي إبداعها


السيدة بديعة ساطور مديرة الثقافة لولاية الجزائر

كلّ شارع من شوارعها، وزقاق من أزقّتها يحكي أسطورة من زمن القراصنة وخداوج لعمياء ..كلّ زاوية من زواياها تسرد بطولات علي لابوانت وعمار ياسف وجميلات الجزائر. "الجزائر المحروسة بأبوابها و"بركات" سيدي عبد الرحمان الثعالبي".بهجة المدائن وملهمة العشاق والمحبّين، طوّقت كلّ شبر من أرض الجزائر على مدى 2007 التي توّجت فيها "عاصمة للثقافة العربية"، فكانت الجزائر الأم الحاضنة لثقافات متنوّعة ولتجارب إنسانية تنمّ عن إبداع من نوع خاص، وكانت أيضا الشقيقة القريبة جدّا من القلب وهي تستضيف الأشقاء العرب في أسابيع حملت التميّز والثراء وربطت المغرب العربي بمشرقه.

الجزائر وهي تشعّ على الآخرين "فرحة وزهوة" زرعت الحب والأمل في القلوب ورسمت على الوجوه الابتسامات، مؤكّدة على أنّها ستبقى البهجة المنقوشة بأحرف خالدة.

البهجة تشعّ "فرحة وزهوة"

"بهجة المدائن" تزيّنت بمحرمة الفتول وسروال الشلقة وتعطّرت بالمسك والبخور، وفتحت أبواب فنائها الموسوم "مدن وثقافة"، لتستقبل فيه الأحبة والخلان ، الفرحين لفرحها، المتيّمين بها والمعجبين بتقاسيم وجهها ضمن أسبوع هو الأخير في تظاهرة "الجزائر عاصمة الثقافة العربية"."الجزائر المحروسة"، معقل الثوار ومنبت المبدعين، تبخترت على دوي بالزغاريد وأنغام الشعبي، فكانت كلّ خطوة من خطواتها إيذانا باستمرار الفرح والبهجة في ربوع الجزائر الصامدة.

أيام البهجة الثقافية استهلت باستعراض لعرس جزائري بمختلف تفاصيله وسط ديكور عاصمي صمّم على شاكلة بيوت القصبة القديمة، وركّزت مختلف المعارض في مجملها على تقديم الحرف الفنية والتقليدية التي تعرف بها العاصمة خاصة من خلال الخياطة والطرز التقليدي، إلى جانب استعراض الملابس التقليدية، وكذا الأكلات الشعبية والصناعات النحاسية، وعكس معرض للفنون التشكيلية تأثّر فناني العاصمة بتراثها الثقافي والمعماري وعادات سكانها الضاربة بجذورها في التاريخ الى جانب أجنحة للصور الفوتوغرافية حول أحياء وأزقة المحروسة وحتى الشخصيات التاريخية الوطنية والثقافية والفنية.

أمّا السهرة الفنية الافتتاحية فتميّزت بعرض شريط "البهجة" استعرض عموميات حول تاريخ الجزائر زيادة على مختلف الحقب التاريخية التي عاشتها، ليفسح المجال بعد ذلك للقعدات الشعبية رفقة ياسين بوزامة الذي تذكّر في "فن بلادي" أعمدة الطرب الشعبي العاصمي.

ليعيد كلّ من الفنان الشعبي شاعو عبد القادر والفنانة نادية بن يوسف زمن الفن الجميل وبالأخص أغنية "القهوة واللتاي" التي أداها الثلاثي في حوار شكّلت فيه نادية بن يوسف "القهوة" وشاعو "لتاي" واسند الحكم لياسين بوزامة، أما الشاعر الشعبي ياسين أوعابد فقد أمتع الحضور بعدد من قصائده المعروفة كـ"المرايا" و"يا بلادي" وكذا "غريب" و"يا نكّار".

■ نوال جاوت



جزائر الأمس عبر "أبواب المحروسة"

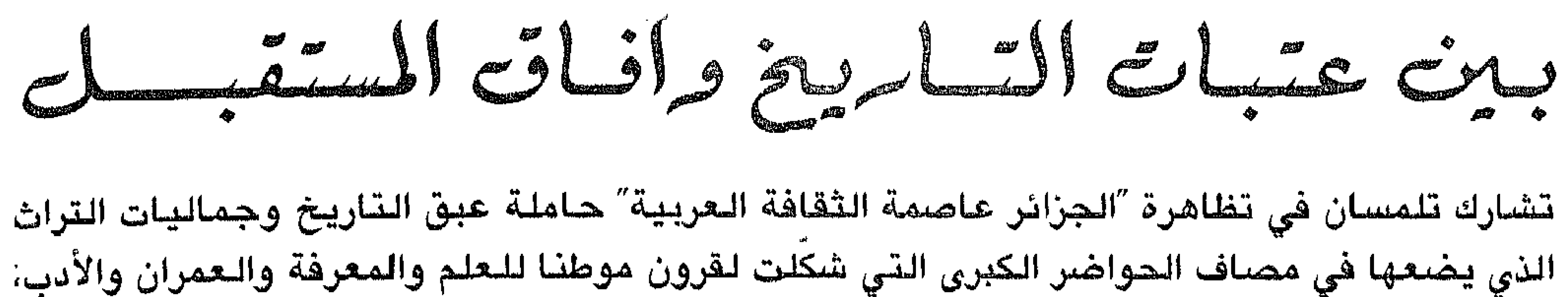
"أبواب المحروسة" هو العرض المسرحي الجديد الذي احتضنته قاعة المسرح الوطني الجزائري "محي الدين بشطارزي" تحت ظلال الأسبوع الثقافي لولاية الجزائر لفعالية "مدن وثقافة" من تأليف حسين طايلب، كوريغرافيا إدامي نوارة وإخراج عباس محمد إسلام.

"أبواب المحروسة" هو العرض الثاني الذي تقدّمه جمعية "أشبال عين البنيان" في تظاهرة "الجزائر عاصمة الثقافة العربية"، وتدور أحداثه حول قصة الأبواب الخمسة الموجودة بالعاصمة: باب عزون، باب الدزيرة، باب الواد، باب البحر وباب الجديد.

يذهب بنا المخرج إلى جزائر الأمس البعيد، من حيث النص يقول المخرج "هو نص تاريخي أكثر منه نص مسرحي، ولذا فمن الصعب إخراجه دراميا، ويضيف "أردت أن يكون العرض ملحميا، تعليميا بريشتيا، إذ كلّ ما هو تاريخي لابدّ أن يكون فيه الغناء والكوريغرافيا وبما أنّني لم أعتمد على الديكور فلقد ركّزت على صوت الممثل والإضاءة".

باختصار "أبواب المحروسة" هي أبواب تاريخ مدينة بأحزانها، انكساراتها، جراحها وانتصاراتها، فبصوت أطفال نذكر من بينهم إبراهيمي سارة، صوالح نهاد، أكدي ليندة، بن مختار أمينة، عمارة ماريا، معروف شهيناز، معروف عادل، لغمارة هناء وعبد الغني علوان..قدّمت "الملحمة" للجمهور الذي استمتع لمدة ساعة ونصف من الزمن بعرض مميّز أعطيت فيه الفرصة للمبدعين الصغار لإظهار قدراتهم ومؤهّلاتهم الفكرية.

■ لمياء خليل



بين عتبات التاريخ وآفاق المستقبل



السيد : حكيم ميلود
مدير الثقافة لولاية تلمسان

تشارك تلمسان في تظاهرة "الجزائر عاصمة الثقافة العربية" حاملة عبق التاريخ وجماليات التراث الذي يضعها في مصاف الحواضر الكبرى التي شكّلت لقرون موطنا للعلم والمعرفة والعمران والأدب، إذ كانت عاصمة للمغرب الأوسط وعرفت ازدهارا ورُقيا قلّ أن عرفت مثله حاضرة.

تلمسان التي تتجذّر في الذاكرة العربية الإسلامية بكلّ منجزاتها التي ما تزال تقف شاهدة تحمل أيضا انصهار الأصالة والمعاصرة، وتراهن على ثقافة تستمد قوّتها من الجذور لتسمق في سماء الراهن والمستقبل.

تمنح لأعراس الثقافة نكهة متميّزة، وتسافر من خلال التراث المادي وغير المادي إلى ربوع السحر والجمال، لتقول الاستثناء والرهافة، هي فسيفساء حيّة تزاوج بين كلّ تمظهرات وتجليات الإبداع، تنتشر لآلئ في عقد تنظّمه ممارسات وعادات وتقاليد وحرف وكلمات وفنون تنطلق كلّها شاهدة على حيوية الإنسان الجزائري وعراقته التي صاحبت ولادة الزمن والتاريخ.

تأتي تلمسان لتعانق قسنطينة والعاصمة مانحة روعة الجزائر، ألقا تتقاسمه ربوع واسعة ومجد تليد وروعة فاتنة.

وهذا كلّه يمنح للأجيال هويتها وذاكرتها في انتظار عرس آخر هو تلمسان عاصمة الثقافة الإسلامية في سنة 2011م.

الشرق والغرب تطوّقهما المحروسة

قسنطينة وتلمسان مدينتان توّجتا بالعلم والعلماء واشتركتا في الإنارة التاريخية فشكّلتا الجزائر بكلّ عنفوانها الحضاري، فاستضافت بلابلها زرياب فسال طربه على حنجرة الغافور وداني ليتحدا مع الفرقاني فيشكّلان أسبوعا بمثابة أزمنة للفن والجمال.

سيرتا حملت معها مشاهد فنية متميّزة تمازجت فيها أنغام المالوف والجاز مع فرقة "سينوج" وسليم الفرقاني عبر العديد من المحطات الغنائية كان آخرها "يا من يلومني في عشق المحبوب"، وكان فيها للعيساوة مع فرقة "زين الدين بوشعالة" نصيب كبير.

مدينة "الهواء والهوى" انتقلت إلى العاصمة بتراثها، فنها وأصالتها وساهمت في صنع الديكور الثقافي الجزائري، وكشفت عن نفسها أمام جمهور متعطش لمعرفة خبايا سيرتا وأسرارها، تاريخها، أعلامها وشيوخها، فكانت أيام قسنطينة الثقافية تحت مظلة "مدن وثقافة" مزيجا بين الحداثة والأصالة.

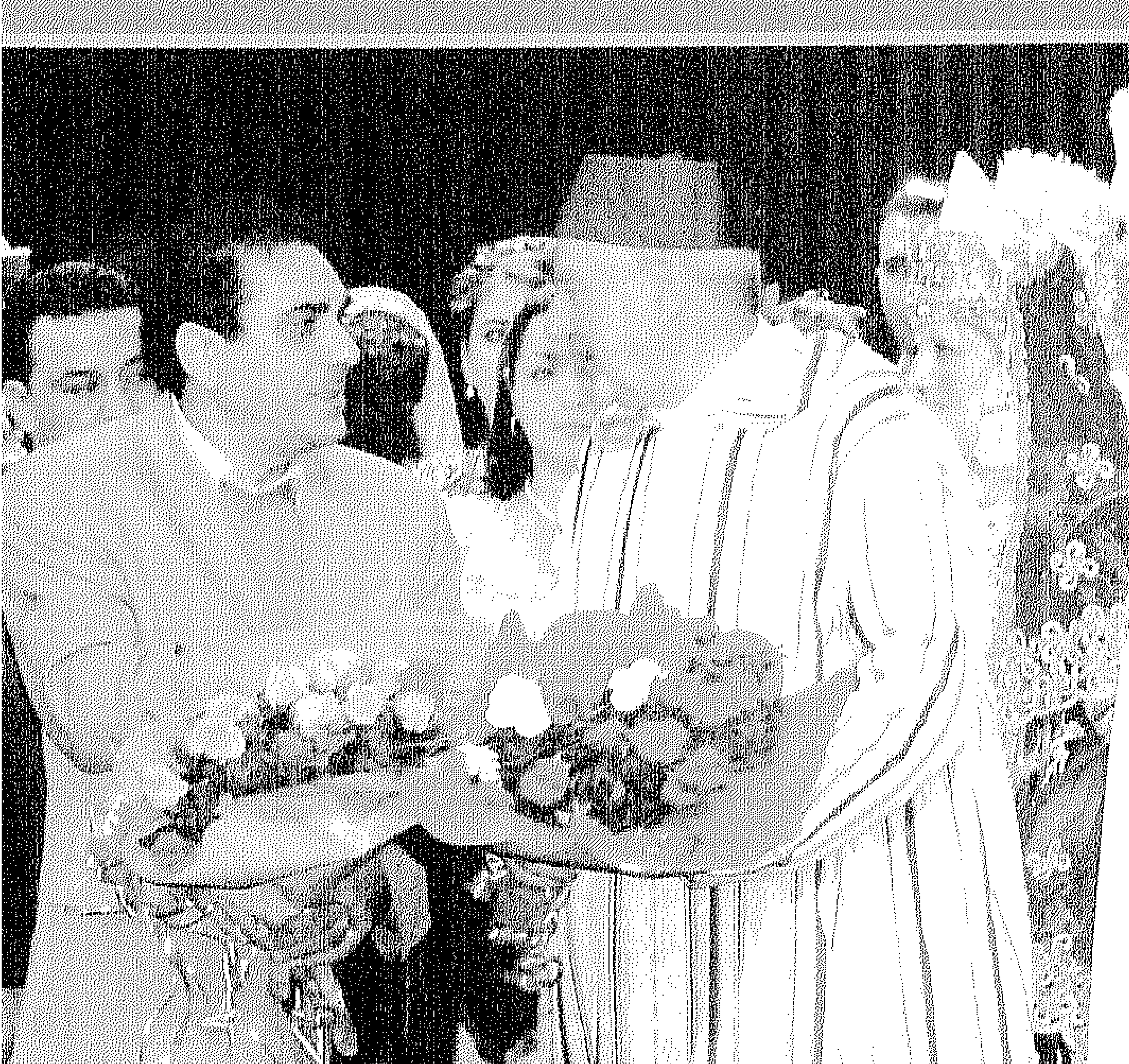
"تلمسان مهما أطلنا الطوافا
إليك تلمسان ننهي المطافا"

هو مقطع من قصيدة للشاعر الثائر مفدي زكريا تغنّى فيها بجوهرة الغرب الجزائري، تلمسان التي تسكن القمم وتختزل التاريخ والحضارة بالمنصورة، المشور، الزيانيين، الأدارسة، العباد وسيدي بومدين المدينة التي طوّقت البهجة بتميّزها وهدوئها.

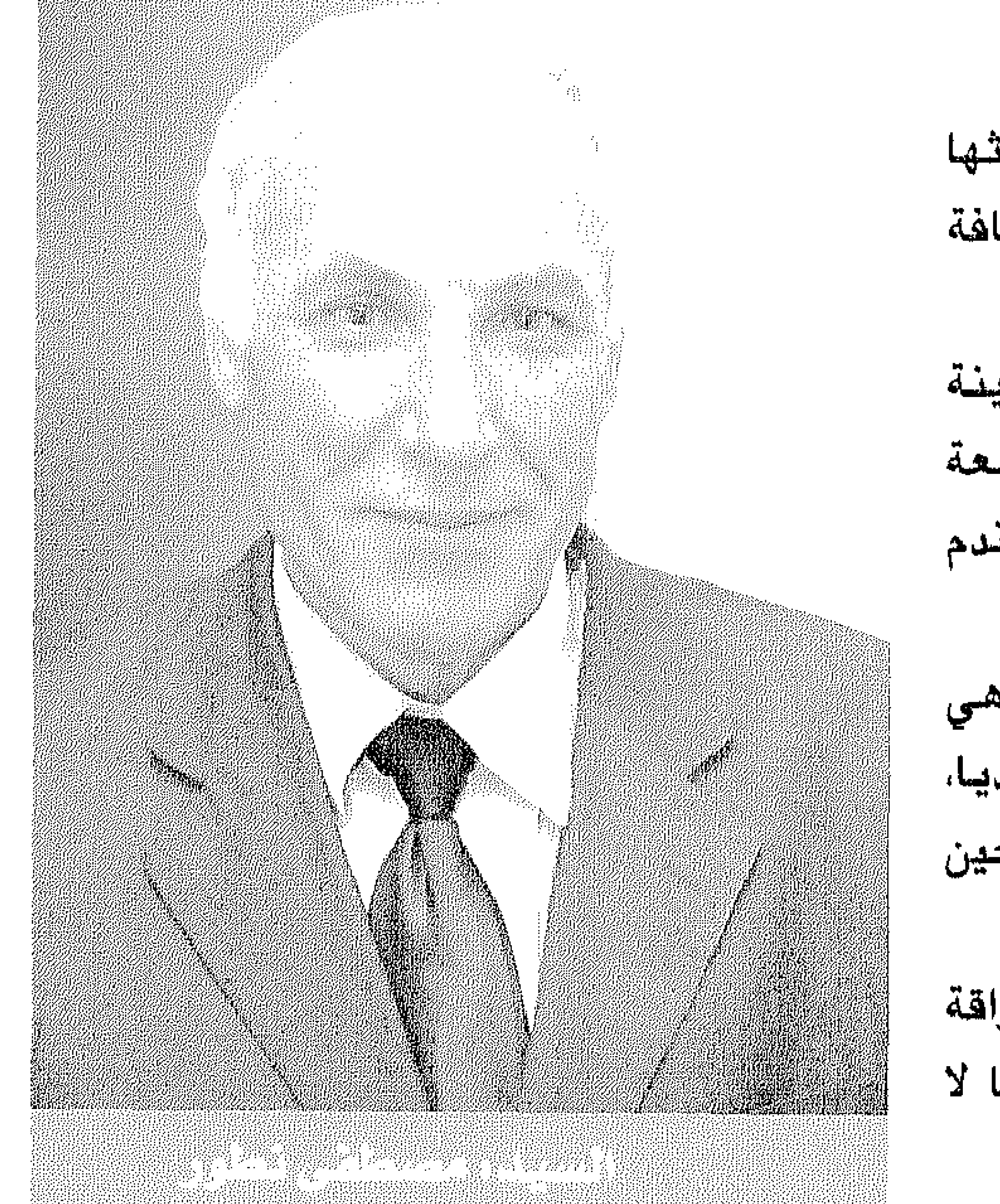
تلمسان حزمت أمتعتها باتجاه المحروسة لأيام ثقافية متميّزة تقاسمت فيها مع مدينتي سيدي عبد الرحمان و"الهوى والهواء"، السحر التراثي والإبداع المتجدد، فكتبت تلمسان بحروف قسنطينية، ورسمت قسنطينة بألوان تلمسانية ، وشكّلتا معا لوحة جزائرية محضة مدينة الفن والشعر والحضارة والتاريخ والأولياء العلماء، اختارت أن تختتم أيامها الثقافية في "مدن وثقافة" بعذب القوافي وأرقى النوتات، وكان فرسان البيان من أعضاء فرقة "العفسة" المسرحية العريقة الذين فضّلوا تقديم تركيب شعري بعنوان "تصبحون على ما تشاؤون" فكانت صرخة لإحداث القطيعة مع العالم القديم الجشع بصوت رجل يحمل صباه على وجهه، يملك الحقيقة مدفونة بين يديه المربوطتين.

جمعية "أحباب العربي بن صاري" حملت معها من لؤلؤة الغرب الجزائري نفحات موسيقية راقية مستقاة من الزمن الغابر حيث تعانقت الآلات الموسيقية وتمازجت الحناجر لتصنع بقاعة "ابن زيدون" جوّا من الفن الأصيل، وغاص الضيوف في عوالم النوتات والأبيات، أبحروا إلى جو الكلم الراقي.

■ نوال جاوت



هذه الحسناء التي تسمى قسنطينة



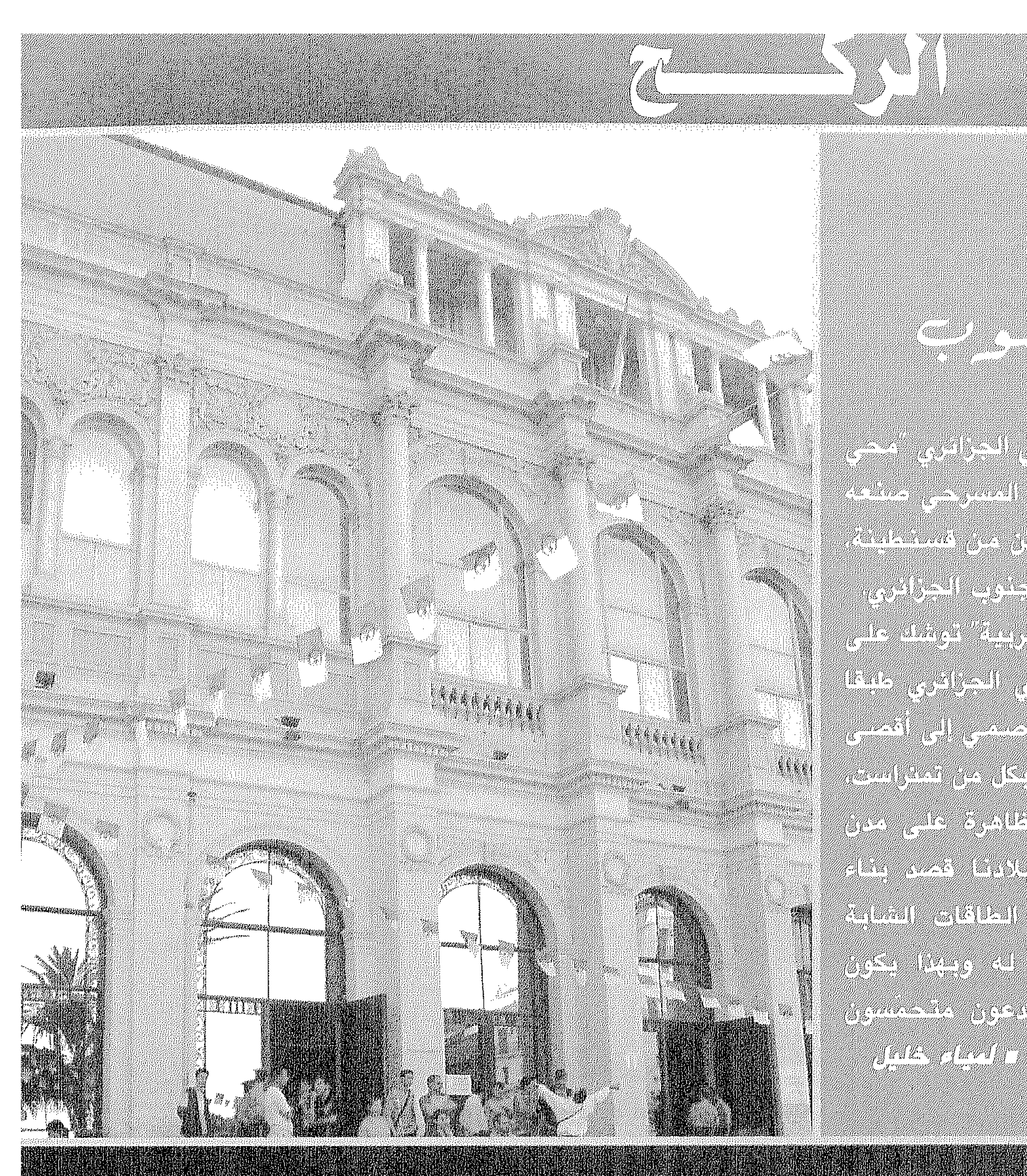
السيد: مصطفى نطور
مدير الثقافة لولاية قسنطينة

هي سيرتا أو قسنطينة، التي أطلق عليها الشعراء اسم مدينة "الهوى والهواء"، تتغنّج في سيرها بموروثها الثقافي الممتلئ بعراقة التاريخ وخصوصية الجغرافيا إلى الجزائر المحروسة المتوّجة عاصمة للثقافة العربية.

لقسنطينة تاريخها الضارب في أعماق العصور العتيقة ولها مستقبلها المنفتح على العصرنة، ولقسنطينة أيضا أبوابها السبعة وجسورها السبعة، كما هي السماوات السبع والأيام السبعة والعجائب السبعة وألوان قوس قزح السبعة ومفاتيح السلّم الموسيقي السبعة والعصافير السحرية السبعة وحتّى للندم أبوابه السبعة.

هل "السبعة" هي ذلك الحلم الرائع والمخيف في نفس الوقت للبشر، أم تلك بداية ملامح قسنطينة وهي تتوحّد بصلابة الصخور مع الأمازيغ، وتشتهر بـ"سيرتا" عندما اتّخذها ماسينيسا عشا ملكيا لنوميديا، مرورا بماكسينوس الذي أعاد بناءها بعد التخريب، فكرّمته باتّخاذ اسمه، ثمّ دخول المسلمين الفاتحين والأندلسيون بعد الزيريين والحماديين، ثمّ الحفصيين الذين بقيت في أيديهم حتى دخول الأتراك.

قسنطينة زهرة الصخور ومدخل للأبعاد العبقة بورد الكلام والانجاز والعطر والإفصاح عن مزاج العراقة المعتّقة بتاريخ أقدم المدن على وجه الكرة الأرضية، وبطموح التحديث والحداثة، في نفس الوقت، وما لا يختصر هو "أنّ تلعثم الكلام الفادح أمام غنج ودلال هذه الحسناء التي تسمى قسنطينة".



المسرح في رحلة إلى الجنوب

منذ بداية السنة عرفت قاعة المسرح الوطني الجزائري "محي الدين بشطارزي" انتعاشا مرموقا في الميدان المسرحي صنعه فنانون وفنانات من مختلف ربوع الوطن من قسنطينة، وهران، باتنة، مستغانم، العاصمة وحتى الجنوب الجزائري. وبما أنّ تظاهرة "الجزائر عاصمة الثقافة العربية" توشك على الاختتام، أراد القائمون عن المسرح الوطني الجزائري طبقا لإرادة وزيرة الثقافة بسط العرس العاصمي إلى أقصى الجنوب وهذا بجعل العروض الشرفية تقام بكل من تمنراست، ورقلة، أدرار وإليزي، وبهذا لم تنحصر التظاهرة على مدن الشمال، بل وصلت وستصل إلى أعماق بلادنا قصد بناء جسور متينة بين المسرح المحترف وكلّ الطاقات الشابة الشغوفة بهذا الفن عن طريق ممارستها له وبهذا يكون المسرح في حركية مستمرة يصنعها مبدعون متحمسون للفن الرابع.

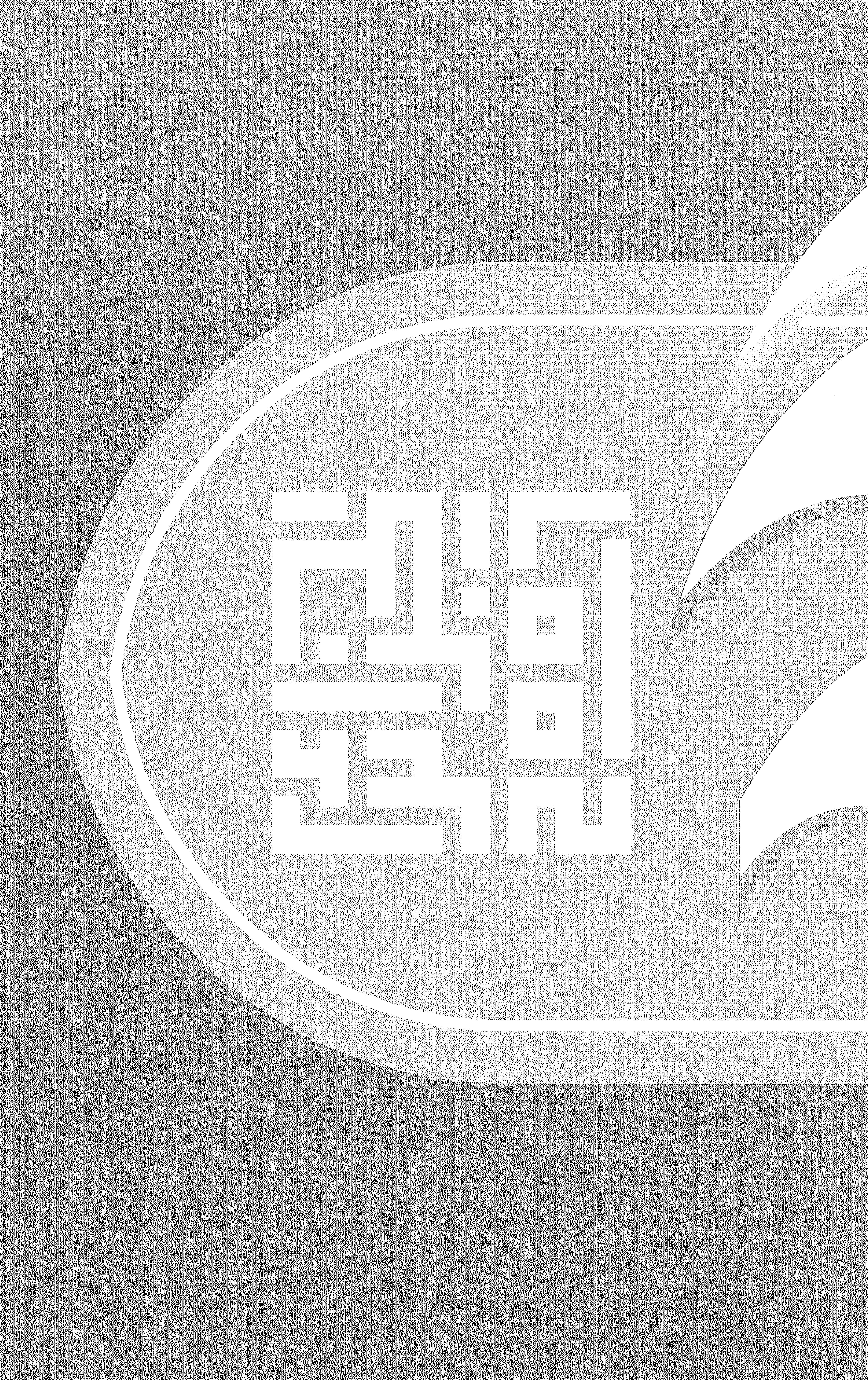
■ لمياء خليل

"موقف إجباري" في تمنراست

فتحت ولاية تمنراست أحضانها للعرض الشرفي لمسرحية "موقف إجباري" لامحمد بن قطاف إخراج عز الدين عبار، تمثيل تخريست رضا وجرورو رشيد، وحسب المؤلف فإنّ "موقف إجباري عمل مسرحي يعتمد على قوّة النّص في بساطته، لذا نرى من القدرة على التّشخيص أداة مهمّة في إنجاح العرض".

يدور العرض حول قصّة صداقة دامت ثلاثين سنة بين سجين و حارسه، كلاهما يعيش السّجن، أحدهما بدون شك أكثر حريّة من الآخر.. لكنّ من هو؟ كل هذه التساؤلات وأجوبتها صفّق لها جمهور دار الثقافة لولاية تمنراست متمنين إعادة هذه المبادرة لدعم الحياة المسرحية بالمنطقة.

■ ل.خ.




المشاريع الثقافية الكبرى
لفخامة رئيس الجمهورية

2008

البهجة

عدد 11

عاصمة الثقافة العربية

جانفي

السبت	الأحد	الإثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
			1	2	3	4
5	6	7	8	9	10	11
12	13	14	15	16	17	18
19	20	21	22	23	24	25
26	27	28	29	30	31	

فيفري

السبت	الأحد	الإثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
						1
2	3	4	5	6	7	8
9	10	11	12	13	14	15
16	17	18	19	20	21	22
23	24	25	26	27	28	29

مارس

السبت	الأحد	الإثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
1	2	3	4	5	6	7
8	9	10	11	12	13	14
15	16	17	18	19	20	21
22	23	24	25	26	27	28
29	30	31				

أفريل

السبت	الأحد	الإثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
			1	2	3	4
5	6	7	8	9	10	11
12	13	14	15	16	17	18
19	20	21	22	23	24	25
26	27	28	29	30		

ماي

السبت	الأحد	الإثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
					1	2
3	4	5	6	7	8	9
10	11	12	13	14	15	16
17	18	19	20	21	22	23
24	25	26	27	28	29	30
31						

جوان

السبت	الأحد	الإثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
	1	2	3	4	5	6
7	8	9	10	11	12	13
14	15	16	17	18	19	20
21	22	23	24	25	26	27
28	29	30				

جويلية

السبت	الأحد	الإثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
			1	2	3	4
5	6	7	8	9	10	11
12	13	14	15	16	17	18
19	20	21	22	23	24	25
26	27	28	29	30	31	

أوت

السبت	الأحد	الإثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
						1
2	3	4	5	6	7	8
9	10	11	12	13	14	15
16	17	18	19	20	21	22
23	24	25	26	27	28	29
30	31					

سبتمبر

السبت	الأحد	الإثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
		1	2	3	4	5
6	7	8	9	10	11	12
13	14	15	16	17	18	19
20	21	22	23	24	25	26
27	28	29	30			

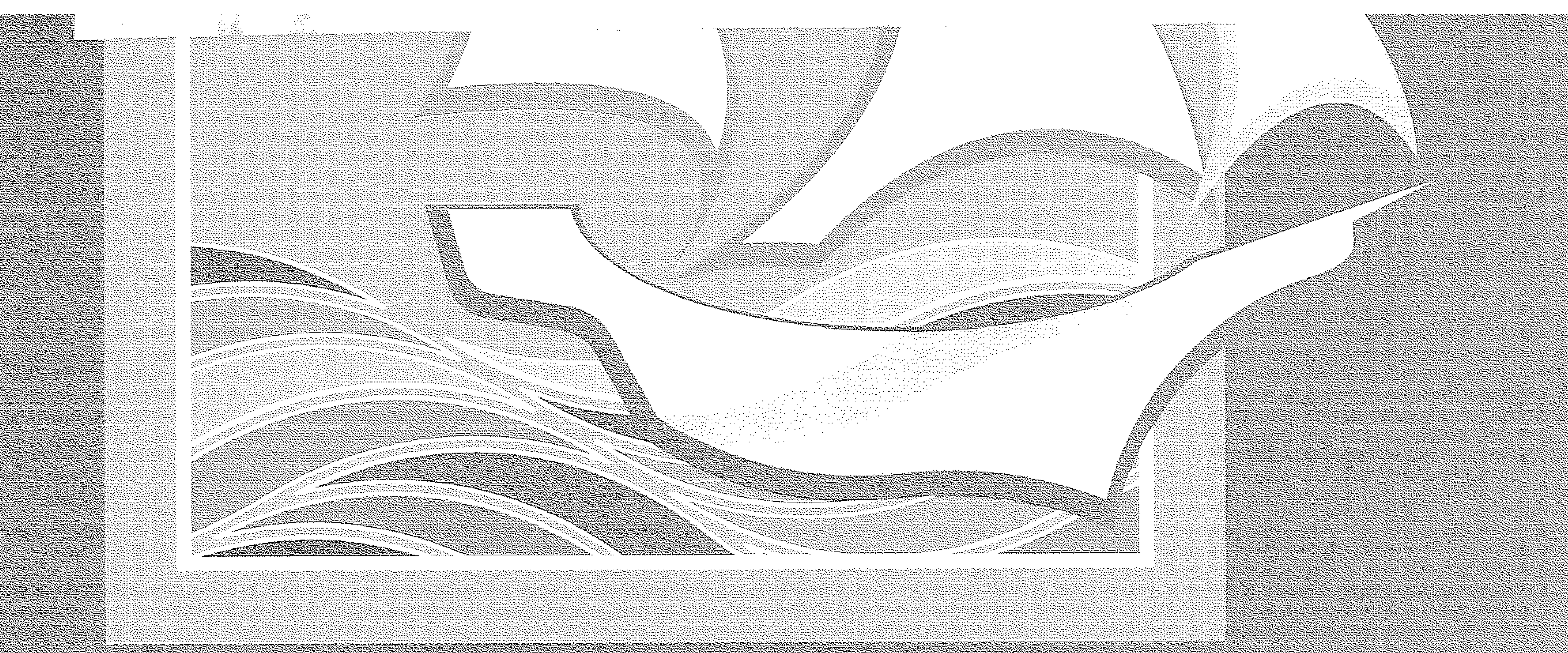
أكتوبر

السبت	الأحد	الإثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
				1	2	3
4	5	6	7	8	9	10
11	12	13	14	15	16	17
18	19	20	21	22	23	24
25	26	27	28	29	30	31

نوفمبر

السبت	الأحد	الإثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
1	2	3	4	5	6	7
8	9	10	11	12	13	14
15	16	17	18	19	20	21
22	23	24	25	26	27	28
29	30					

السبت	الأحد	الإثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
		1	2	3	4	5
6	7	8	9	10	11	12
13	14	15	16	17	18	19
20	21	22	23	24	25	26
27	28	29	30	31		



عاصمة الثقافة العربيّة

"انسوا هيروسترات" يلجأ إلى ورقلة

منذ أيام قليلة انطلقت قافلة إلى ولاية ورقلة حاملة معها فنانين، تقنيين وصحفيين لصنع الحدث بالمنطقة من خلال العرض الشرفي لمسرحية "انسواهيروسترات" لقريقوري قورين، إخراج حيدر بن حسين.

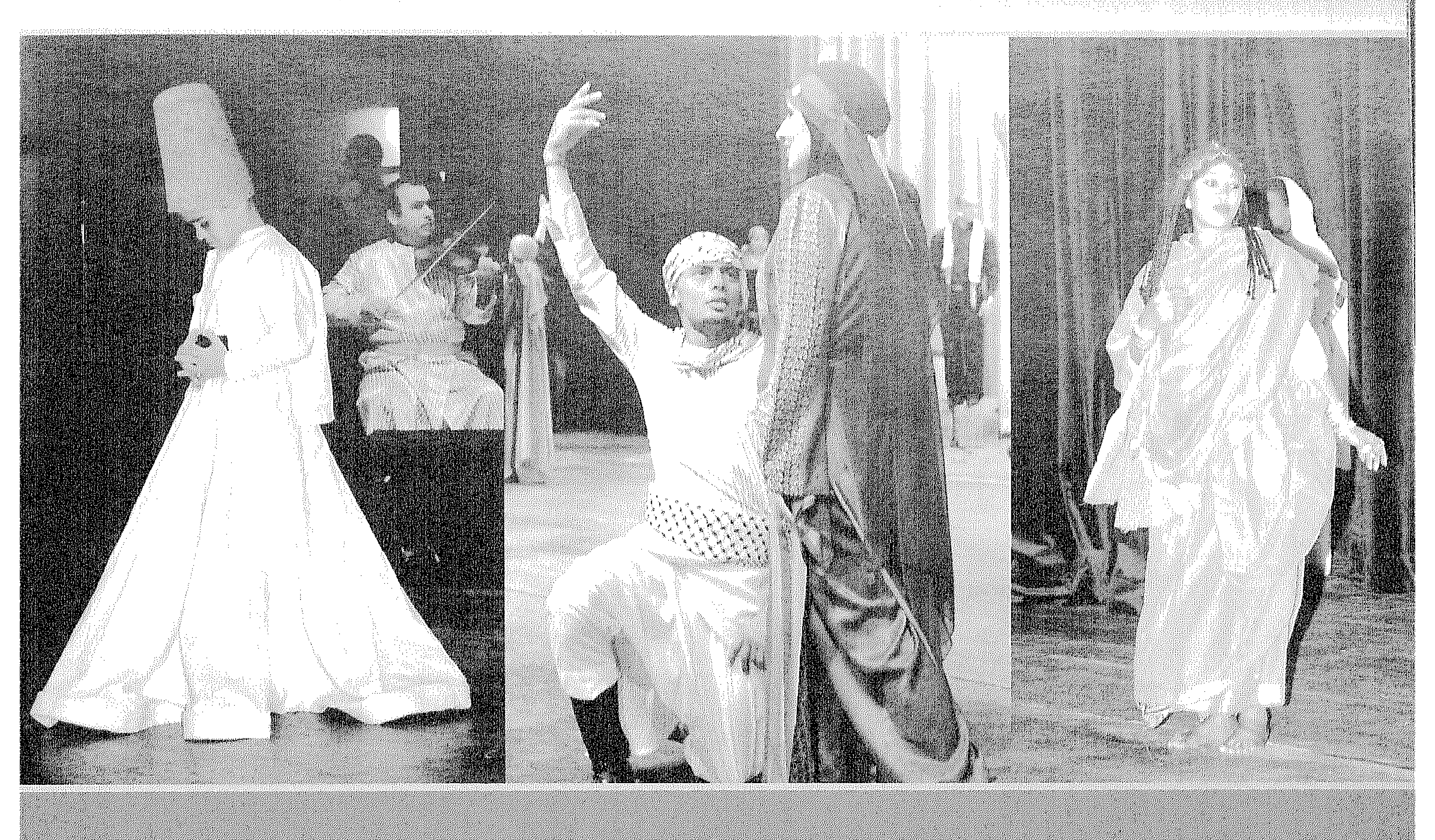
تتناول المسرحية قصة تاجر سوقي يدعى "هيروسترات"، وفي ليلة حاسمة من عام 356 قبل الميلاد، يقوم بحرق معبد "أرتميدا" في مدينة إيفيس، فأصدر زعماء الدول الإغريقية القديمة في حقّه حكما يحرّم ذكر اسم الحارق "انسوا هيروسترات"،ولكن هل يمكن محو الذاكرة ؟. من هذا المنطلق يقول ويؤكّد مخرج المسرحية على أهمية الحفاظ على الذاكرة الإنسانية في قوله "..تتراكم الذكريات ويمتد بنا الزمن..ولا نعدوا إلاّ أن نكون أسبابا لبعضنا البعض.."

شارك في التمثيل كل من محمد العيد قابوش، كيلاني هارون، سامية مزيان، مصطفى صفراني، توفيق رابحي، عبد الحليم زريبيع و بوحجار بوبا. ■ ل.خ



"المفترسون" يحتلّون أدرار

يقول مخرج مسرحية "المفترسون" أحمد بن عيسى"حاولت من خلال عملي تحويل هذه المسرحية الشعبيّة المكتوبة في قالب كلاسيكي الى كوميديا اجتماعية بمحتواها وخطابها الفني، الذي يترجم في حوار قاس واقعنا المعيش البعيد عن المسرح البورجوازي، من خلال ديكور يحاكي حماما جد واقعي يوظف في خدمة العرض". تجري أحداث المسرحيّة للكاتب الرومانسي الجزائري مراد بوربون، داخل حمّام في مدينة مغاربية تعاني من نقص حاد في الماء ومن كثرة الإجراءات التي تحدّ استهلاكه، ويخلق ذلك أجواء معكرة وفضاءات للرّشوة تتناقض كليا مع أهداف هذا الحمام الذي تتراكم داخله كل الآفات الاجتماعية. العرض الذي يقدم باللغة العامية المهذبة يجمع بين ممثلين من مختلف جهات الوطن مثل نورة بن زراري، كمال كربوز، حميد قوري، فؤاد زاهد، أرزقي سيواني، جميلة بحر وغيرهم. ■ ل.خ



الأسابيع الثقافية العربية ترجمة لأواصر التقارب

شكلت الأسابيع الثقافية العربية الثمانية عشرة التي توالت تباعا على أرض البهجة الفضاء الواسع والفسيح لاكتشاف مختلف الفنون والآداب والاستعراضات وكذا الأنشطة الفكرية والتراث المميّز لكلّ واحدة منها، لتكون العمود الفقري لتظاهرة "الجزائـــر عاصمة الثقافـــة العربيـــة".

كانت الأسابيع الثقافية العربية فرصة سانحة مكّنت الجمهور الجزائري من التعرّف على الإرث والموروث الثقافي العربي والتمتّع بإبداعات وفود حطت رحالها بدياره، حاملة أجود ما يمكن تقديمه للتعريف بشخصها، ليكون الرقم القياسي من حيث المشاركة والحضور والأنشطة والفعاليات بمشاركة 18 دولة عربية.

الانطلاقة كانت مع أرض الكنانة مصر كونها أوّل بلد عربي احتضن التظاهرة سنة 1996، تلتها كل من الجمهورية اليمنية، الكويت، الجمهورية التونسية، دولة الإمارات العربية المتّحدة ودولة قطر، وكذا المملكة الأردنية الهاشمية، المملكة المغربية، الجمهورية الإسلامية الموريتانية، الجمهورية اللبنانية وجمهورية السودان، إضافة إلى الجماهيرية العربية الليبية الاشتراكية العظمى، المملكة العربية السعودية وفلسطين، ليكون مسك ختام الأسابيع الجمهورية السورية كونها حاملة المشعل والعروس التالية من خلال احتفالية "دمشق عاصمة الثقافة العربية" هذه السنة 2008.

ولعلّ أهمّ ما ميّز الأسابيع الثقافية العربية، الحضور المكثّف للوزراء العرب وهو دليل قاطع على قوّة الأواصر والروابط الأخوية التي تربط الجزائر وكافة البلدان العربية وتقديرهم لها.

نقلت الجزائر عبر عرسها الثقافي، ثقافة وعادات وتقاليد شتى الشعوب العربية الى ديارها ومكّنت من تحقيق تواصل ثقافي مميّز ومتميّز في آن واحد، وخلقت حركية إبداعية جمعت المغرب العربي بمشرقه.

■ هيبة داودي

الأسابيع الثقافية الولائية
جواهر نفيسة من عقد حضاري

فتحت تظاهرة "الجزائر عاصمة الثقافة العربية" الأبواب على مصراعيها لإبراز التنوّع والثراء الثقافي المحلي وإعطاء صورة واضحة عن المشهد الثقافي الوطني وما تزخر به الجزائر من طاقات ابداعية في مختلف الفنون والآداب من خلال تنظيم أسابيع ثقافية لكلّ ولاية من ولايات الوطن، لتتعانق الإبداعات والعروض والاستعراضات.

وكانت البهجة باعتبارها عروس الثقافة العربية فضاء حافلا بمختلف الفعاليات الهامة التي تضمّنتها الأسابيع الثقافية الولائية ضمن فعالية "مدن وثقافة" والتي مكّنت من توسيع دائرة الفاعلين والمشاركين في التظاهرة، لتضمن تنوّع الأعمال الإبداعية لفنانين ومثقفين تهافتوا عليها من كل حدب وصوب فكان الاحتكاك والتعارف والتآلف وتبادل الخبرات بتزاوج الموروثات الثقافية.

وأدى تزامن تنظيم الأسابيع الثقافية الولائية مع الأسابيع الثقافية العربية الى خلق تفاعل بين الفنان المحلي ومحيطه العربي، كما حملت الأسابيع الثقافية الولائية باعتبارها فضاء للإبداع بين ثناياها كنوزا جمعت ما بين التراث المادي و غير المادي، من معارض كانت غنية بالفنون التشكيلية والصناعات الحرفية التقليدية المطعّمة بعادات وتقاليد كل ناحية، وكذا الشواهد المادية التي تروي كل واحدة منها قصة حضارة ما مرّت بمنطقة ما من ربوع هذا الوطن.

وحضرت الكتب والمؤلفات والمخطوطات لتحكي للخلف ما تركه السلف، وخلقت الخيام المنصوبة بساحة رياض الفتح التميّز ضمن فضاء حضاري تغلب عليه سمات المدينة لتتداخل أصالة الداخل ومعاصرة المحروسة حاضنة هذه الأسابيع وسط أنغام الفرق الفلكلورية، ويقرع أب الفنون نعله على الركح كاشفا المكنون، وتنساب القوافي متتالية فتدغدغ المشاعر السامية بالحروف والكلمات إلى أعلى معاني الإبداع، وحين ترافق هذه الكلمات الأنغام تنسج خيوط أغان تنوّعت بين التقليدي والحديث وبين الفصيح والشعبي.

■ *السعيد تريعة*



بعث السينما الجزائرية ودعم رصيدها

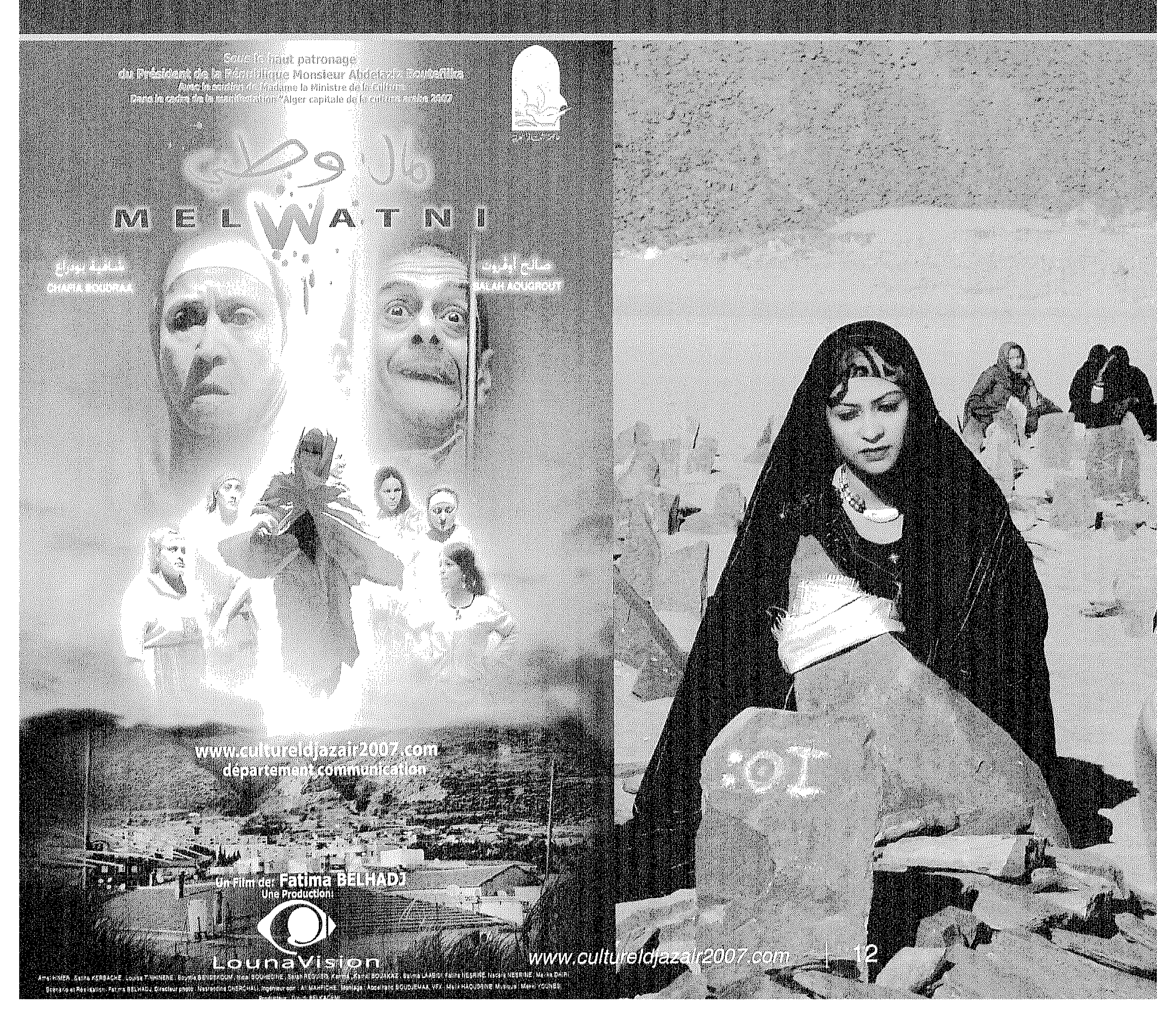
تدعّم الرصيد السينمائي الجزائري بمناسبة احتفاء الجزائر بعرسها الثقافي بما لم تغتن به منذ عقود زمنية ولّت، فتمكّنت من إعادة بعث الروح في قاعات السينما من جديد بعد أن تراكم فيها الغبار، وبعث معها قطاع الإنتاج السينمائي الوطني بتمويل عديد المشاريع السينمائية فكان الإنعاش والانتعاش.

وقد قامت وزارة الثقافة بتقديم التمويل والدعم المالي والمعنوي في إطار تظاهرة "الجزائر عاصمة الثقافة العربية" لأكبر عدد ممكن من مشاريع الانتاج السينمائي والسمعي البصري لمخرجين ومنتجين طال انتظارهم، فتحقّق الحلم أخيرا وأضحى واقعا، بإنتاج 23 فيلما طويلا و12 فيلما تلفزيونيا و36 فيلما وثائقيا وكذا 04 أفلام قصيرة.

وأتى إنتاج هذه الأفلام بعد أن اختير 82 مشروعا من بين 300 مشروع من قبل لجنة القراءة والتي حدّدت المشاريع بعد دراسة النصوص ووضع المقاييس المعتمدة في تقدير نزيه ودقيق للمشاريع، معتمدين في ذلك على معيار النوعية والإبداع النصي، واستفاد 75 مشروعا مختارا من إعانة مالية وصلت قيمتها الى ما بين 80 بالمائة و100 بالمائة.

وابتداء من يناير 2007 انطلقت العروض الأولية للانتاجات المنتهية، فيما عرض في نهاية الثلاثي الثالث 32 عرضا شرفيا لافلام من مختلف الأنواع، وفي أكتوبر المنصرم عرض شرفيا 13 فيلما تلفزيونيا ووثائقيا، وسلّمت أغلبية المشاريع المتبقية في شهر نوفمبر الماضي، ويتواصل حاليا عرض الافلام المنتجة المتبقية، لتقدّم ضمن "بانوراما السينما الجزائرية" شهر فبراير المقبل.

■ هيبة داودي



الفن الرابع
74 عملا وأزيد من 512 ألف متفرج

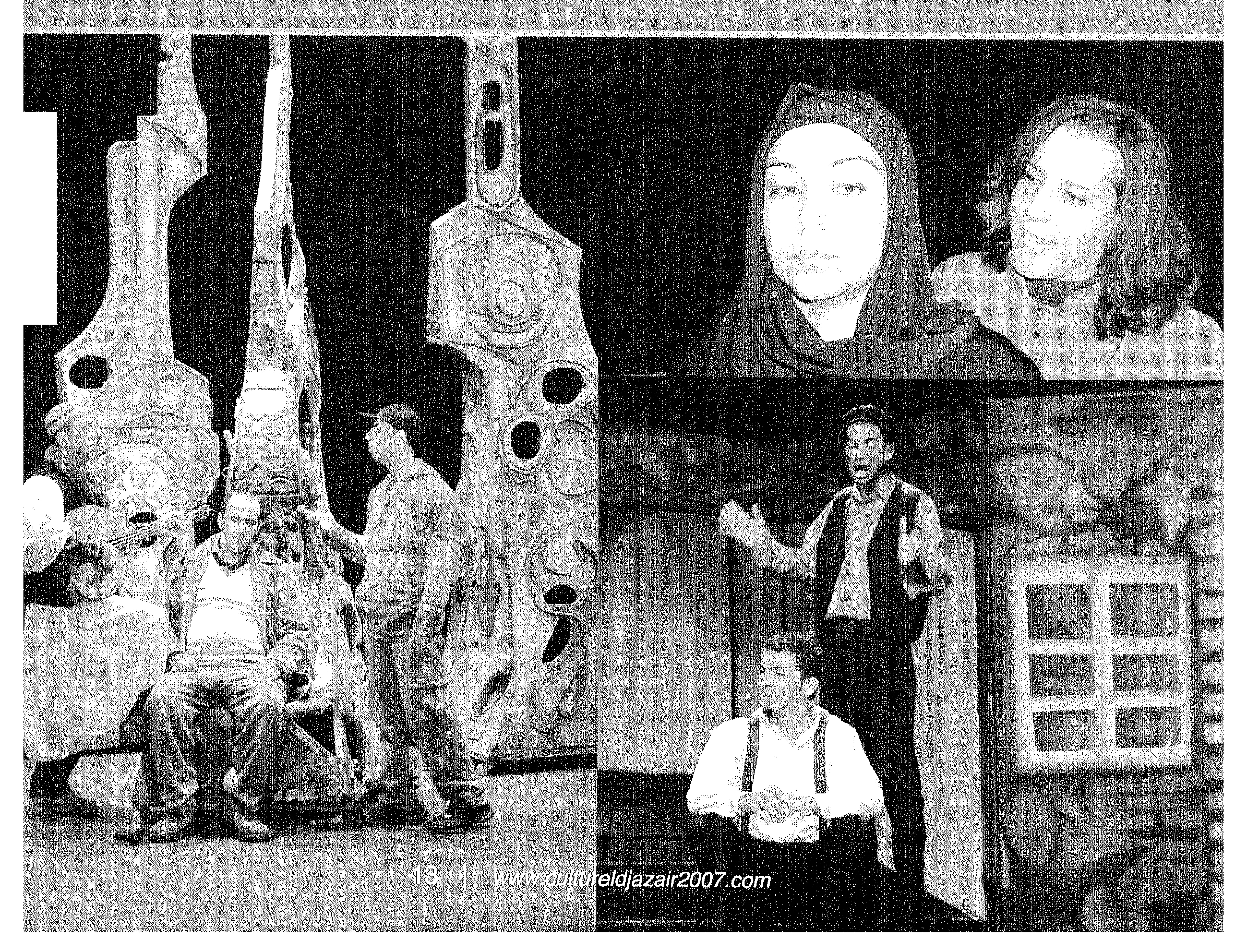
اعتبرت دائرة المسرح من بين الدوائر الأكثر نشاطا ضمن اللجنة التنفيذية لتظاهرة "الجزائر عاصمة الثقافة العربية"، وذلك ليس باعتراف وزيرة الثقافة فقط، وإنما بالنظر إلى البرنامج الضخم الذي حققته الدائرة منذ الأيام الأولى لانطلاق التظاهرة، لاسيما الطبعة العربية للمهرجان الوطني للمسرح المحترف الذي بلغ صداه الأفق.

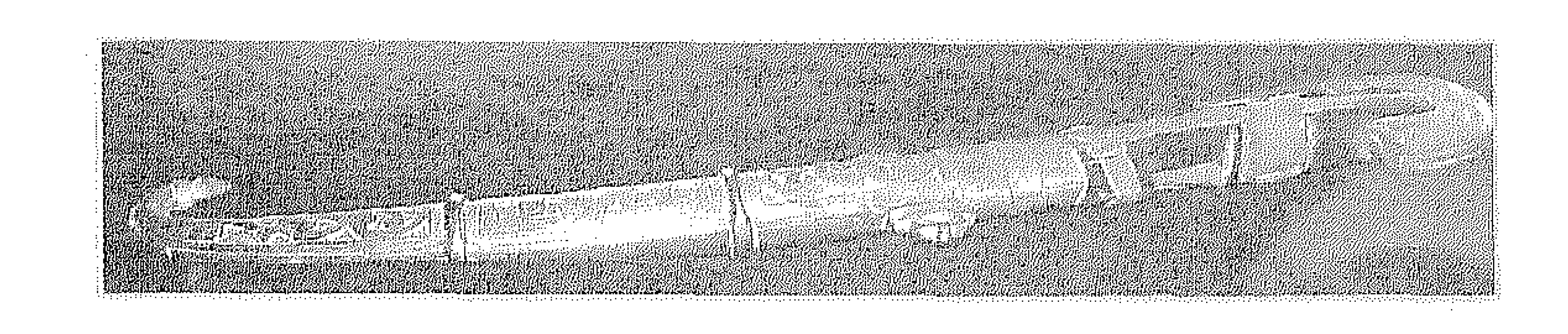
سجل الفن الرابع حضورا قويا خلال تظاهرة "الجزائر عاصمة الثقافة العربية"، جعلته في مقدمة النشاطات التي أعطت التظاهرة حضورا بارزا، وشعبية جعلتها قريبة جدا من الجمهور بمختلف فئاته واهتماماته، وكذا مستوياته العمرية، دائرة المسرح قدمت بالأرقام ما يعادل 47 عملا مسرحيا عوض 45 التي كانت مبرمجة، بعد إضافة عرضين هما "أعويشة والحراز" لفوزية آيت الحاج و"الجزائر عروس العالم"، أنتج المسرح الوطني الجزائري من بينها 14 عملا، مقابل 10 أنتجتها المسارح الجهوية و23 من إنتاج التعاونيات والجمعيات المسرحية، وعلى خلاف المسارح الجهوية المتبقية التي شاركت بعمل واحد فقط ضمن التظاهرة، قدم مسرح بجاية عملين مسرحيين هما "ليوناردو فيبوناتشي" ومسرحية "النهر المحوّل" ليتعدّى عدد العروض المسرحية المقدمة 650 عرضا موزعة على 43 ولاية أمام أزيد من 215 ألف متفرج، جمعت أكثر من 450 فنانا و41 مخرجا و40 سينوغرافيا و42 موسيقيا.

ما تميّزت به دائرة المسرح هذه السنة أيضا، توزيع نشاطاتها عبر مختلف ولايات الوطن، لاسيما ولايات الجنوب، في بادرة هي الأولى من نوعها قدمت خلالها عرضا أوّل لأربع مسرحيات هي "موقف إجباري"، "هيروسترات"، "المفترسون" و"فاطمة" بالأمازيغية، وذلك بكل من ورقلة، تمنراست، أدرار واليزي.

لكن أهمّ ما ميّز نشاطات المسرح خلال هذه التظاهرة ومنحه بريقا في سماء التظاهرة، الطبعة العربية لمهرجان المسرح المحترف، التي نشطت الساحة الثقافية ومنحتها حركية كبيرة بحضور العديد من أعمدة الخشبة العربية، يتقدّمهم الفنان المصري الكبير سعد أردش وسيدة المسرح العربي سميحة أيوب.

■ ش.ج







التراث والفنون البصرية

أكثر من 30 معرضا وعشرات الكتب

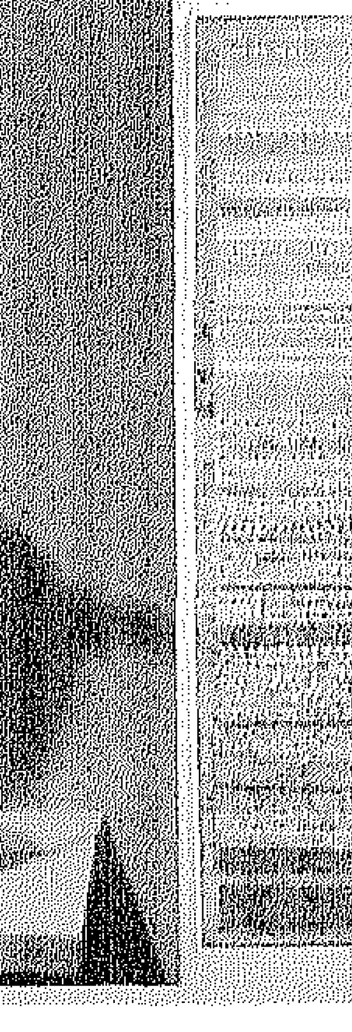
أعادت تظاهرة "الجزائر عاصمة الثقافة العربية 2007" الاعتبار للتراث والفنون البصرية وبعثتهما من جديد من خلال مجموعة من الأنشطة الثقافية والفنية وكذا المعارض، الملتقيات والمهرجانات التي شملت مختلف مراكز الإشعاع الثقافي والمتاحف ولم تقتصر على العاصمة فحسب بل تعدّت إلى بعض مناطق الوطن.

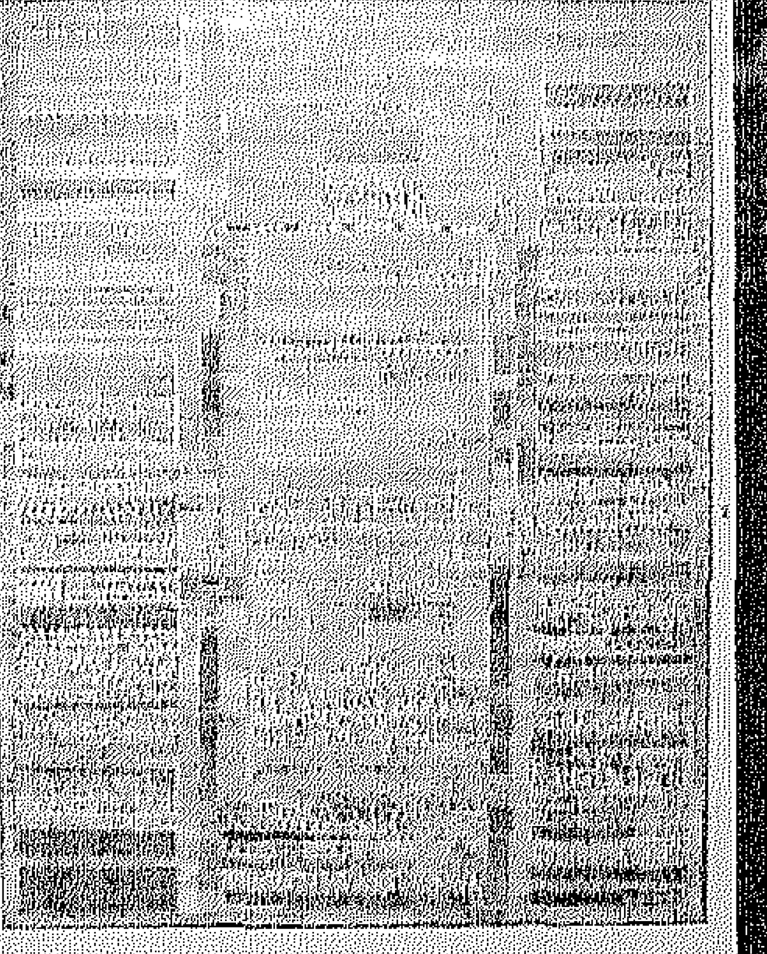
وجاءت الحصيلة ثرية بتنظيم 16معرضا أثريا وتراثيا مع إصدار كتاب مرافق لكل معرض، ونفس الشيء بالنسبة للفن التشكيلي الذي عرف تنظيم 14 معرضا وكذا 11ملتقى متبوع بإصدارات وإقامتين فنيتين ضمّت مبدعين في فن المنمنمات ومزخرفين وخطّاطين، إضافة إلى معارض أخرى عبر التراب الوطني.

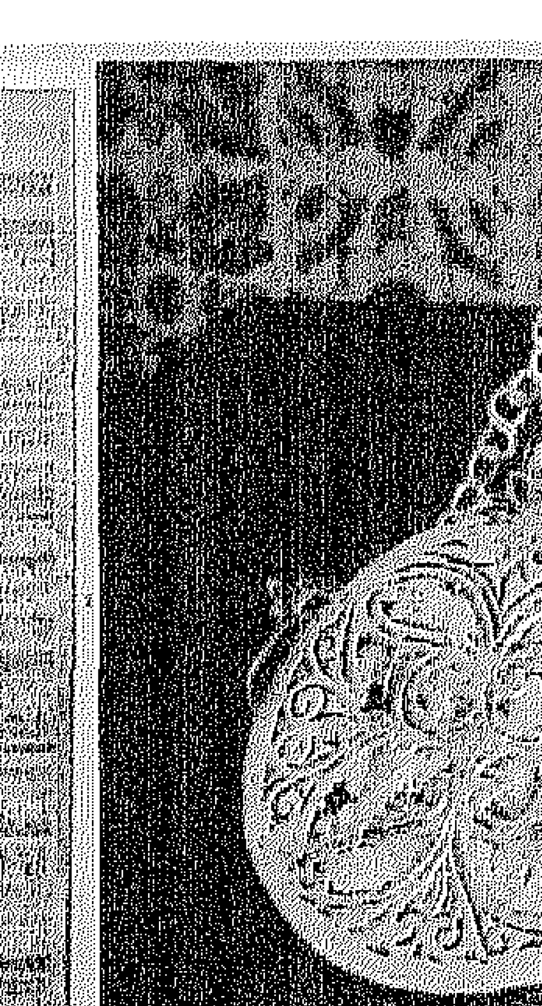
ومن بين المعارض المنجزة في إطار التظاهرة نذكر معرض "الجزائر بأعين راسم، بن عبورة، زميرلي وصمصوم" المنظّم بالمتحف الوطني للفنون الجميلة والذي احتضن أيضا معرض "بومهدي، عائلة خزفيين"، ومعرض "باية، نداء منفرد"، ومعرض "محمد تمام، رسالة ورشان"، وكذا معرض الفنانين التشكيليين لسنوات السبعينيات، بينما نظّم معرض "عمداء الرسم الجزائري" برواق "محمد راسم" بالعاصمة ليحطّ معرض "مسك الغنائم" بمركز "الفنون والثقافة" بقصر "رياس البحر" والذي ضمّت أركانه معرض "استعمال المعدن في الفن الإسلامي".

أمّا قصر الثقافة "مفدي زكرياء" فقد احتضن عدّة معارض منها معرض "ابن خلدون" الذي دشّنه رئيس الجمهورية رفقة ملك اسبانيا وكذا معرض "الفن العربي المعاصر" وضمّ أعمالا لـ70 فنانا عربيا وكذا معرض "كتامة والحضارة الفاطمية" ومعرض "الفن الإسلامي في مجموعة كالوست غولبينكيان".

واحتضن المتحف الوطني للآثار القديمة والفن الإسلامي معرض "تاريخ الجزائر من خلال المسكوكات القديمة" ومعرض من "ايكوزيوم إلى الجزائر"، وكان متحف الفنون والتقاليد الشعبية على موعد مع معرض "الحياة اليومية بالجزائر العاصمة"، واحتضن "المتحف الوطني للزخرفة والمنمنمات والخط العربي" بالقصبة معرض "حبر وورق" لياسين القاسمي الحسيني. ■ **السعيد تريعة**

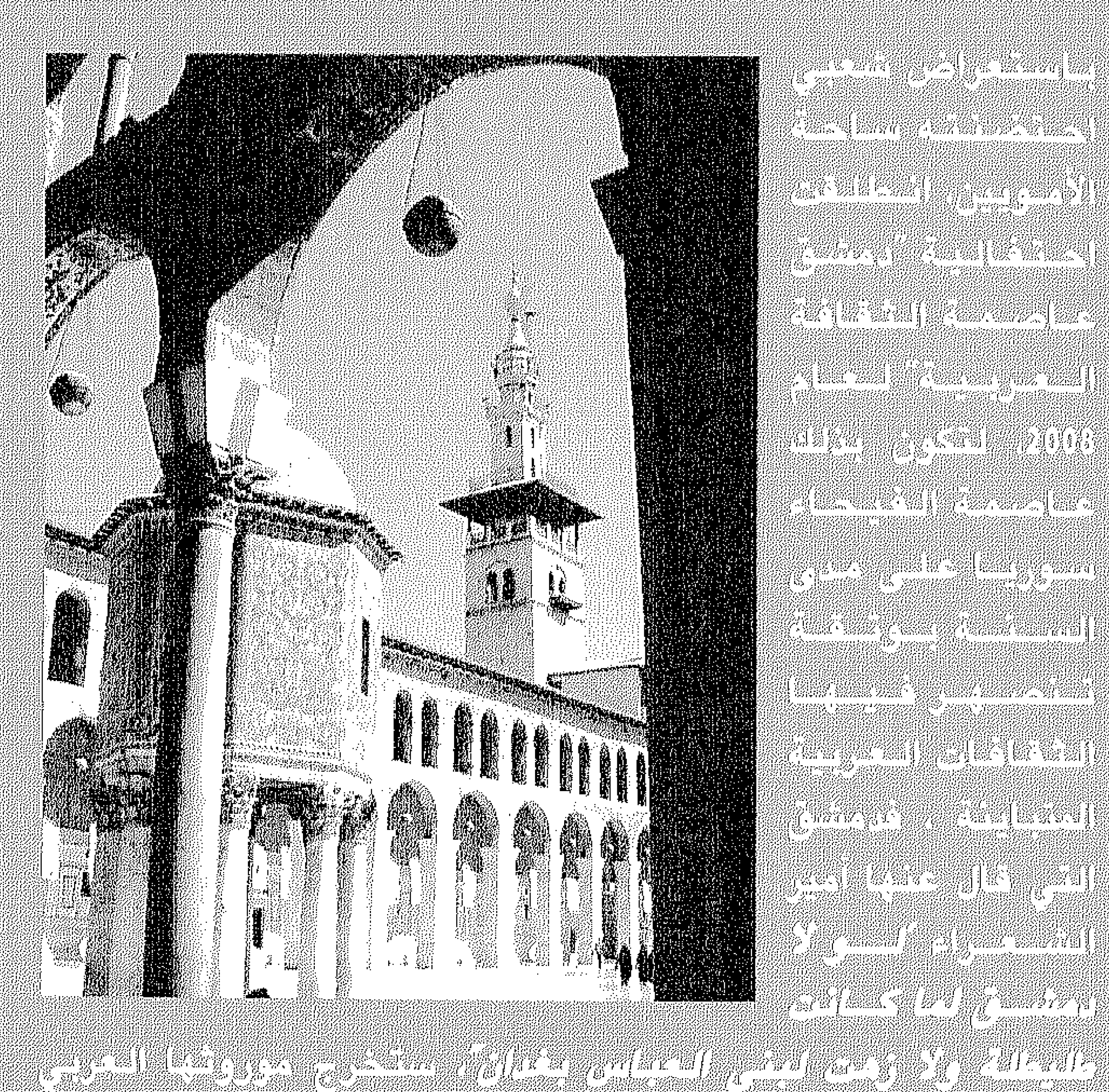






عاصمة الثقافة العربية لعام 2008

دمشق تتباهى بخرائطها الثقافيـة والحضاريـــة



باستعراض شعبي احتضنته ساحة الأمويين، انطلقت احتفالية "دمشق عاصمة الثقافة العربية لعام 2008، لتكون بذلك عاصمة الفيحاء سوريا على مدى السنة بوتقة تنصهر فيها الثقافات العربية المتباينة . فدمشق التي قال عنها أمير الشعراء "لولا *دمشق لما كانت طليطلة ولا زهت لبني العباس بغدانٌ"*، ستخرج موروثها العربي الإسلامي بكل خرائطه الثقافية والتاريخية والحضارية.

وتجمع نحو عشرة آلاف شخص بينهم الكثير من العائلات في الشوارع رغم درجات الحرارة المتدنية لمشاهدة عرض ضخم للألعاب النارية أقيم بالتزامن في ساحة الأمويين وعلى جبل قاسيون على امتداد كيلومتر حيث أنارت أضواؤه سماء دمشق، وتضمّن الحفل مواكب كرنفالية لمجسّمات كروية تدور حول ساحة الأمويين وتعلوها نساء يلقين الأوراق الملوّنة على الجمهور المحتشد.

وأعلنت الأمينة العامة لتظاهرة "دمشق عاصمة الثقافة العربية" حنان قصاب حسن عن برنامج هذه التظاهرة التي تأتي بعد تظاهرة الجزائر، ويشمل مختلف الدوائر الفنية والثقافية كالموسيقى، المسرح، السينما، الرقص والفن التشكيلي بالإضافة للمؤتمرات والندوات وغيرها، وسيكون الافتتاح الرسمي للاحتفالية في التاسع عشر من الشهر الجاري بعرض "صح النوم" لصاحبة الصوت الملائكي السيدة فيروز التي تعود إلى دمشق بعد ثلاثة عقود من الغياب.

■ م.س.

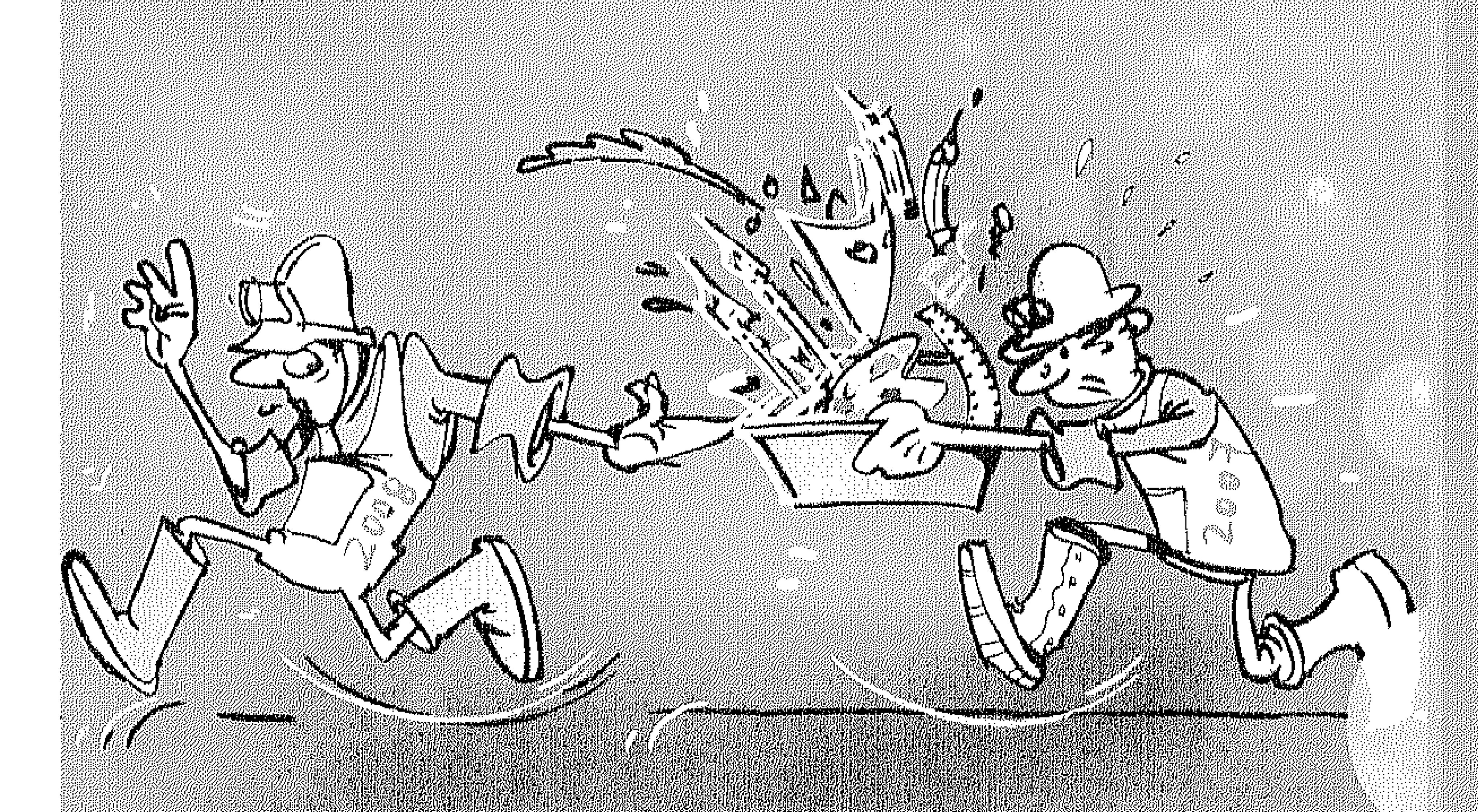
منتدى الإيسيسكو حول التنوّع الثقافي

الكشافة الجزائرية تتبنى الإستراتيجية الثقافيـة

في إطار تظاهرة "الجزائر عاصمة الثقافة العربية 2007 وتحت إشراف وزارة الثقافة والمنظمة الإسلامية للتربية، العلوم والثقافة، نظّمت الكشافة الإسلامية الجزائرية من 04 إلى 06 يناير الجاري بالمخيّم الكشفي بسيدي فرج ندوة وطنية حول تفعيل مضامين الإعلان الإسلامي حول التنوّع الثقافي.

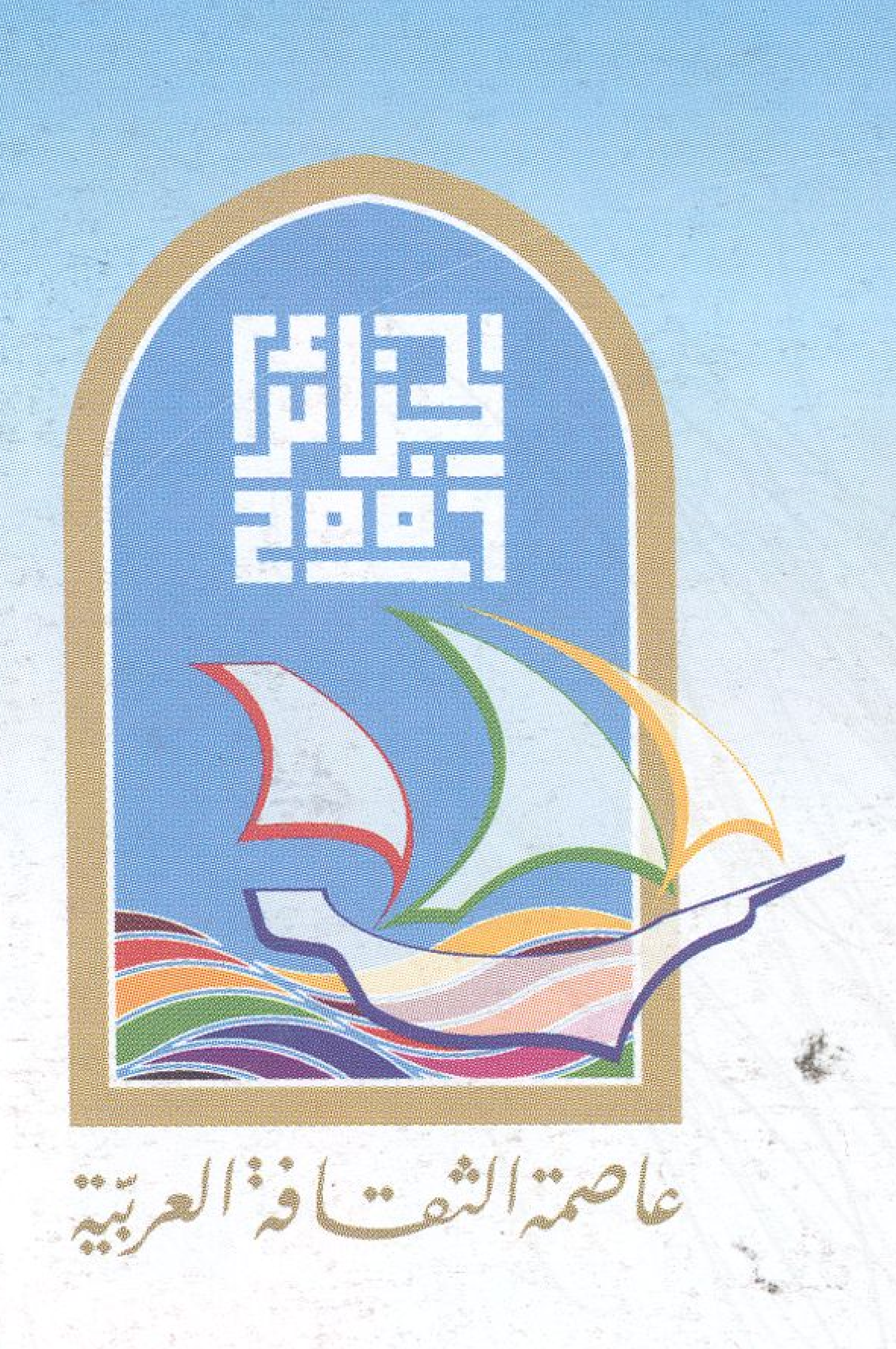
جمعت الندوة القيادات الكشفية لتسع وعشرين ولاية، وتناولت بإسهاب سبل تفعيل إعلان الجزائر المنبثق عن المؤتمر الرابع لوزراء الثقافة للدول الإسلامية عام 2004، وهو الإعلان الذي أعطى الدليل على أنّ الشعوب الإسلامية، شعوب مسالمة تدعو للحوار ونبذ العنف والصدام بين الحضارات، ورأى أنّه لا وجود من حيث المبدأ لثقافة "عدوّة" أو "أمّة عدوّة"، عكس ما قد تفضي إليه الأحكام المسبقة ضد الثقافات والحضارات والصور النمطية للشعوب والأمم. وخلصت الندوة التي حضرها الخبير محمّد بن صالح ممثّل الإيسيسكو وخبراء من الجزائر، إلى مواصلة التنسيق مع الأطراف الثلاث بغرض تكوين ورسكلة القيادات الشبابية وإشراك الكشافة الإسلامية في تفعيل العمل الثقافي والدفاع عن القيم النبيلة ومواكبة عمل وزارة الثقافة بغرض تجنيد الطاقات الشبابية حول الأهداف والبرامج المسطّرة.

■ ن.عثماني





عاصمة الثقافة العربية
2007



- الحدث
- البرنامج
- الأجندة
- المعارض
- المقاهي الأدبية
- الإذاعة والتلفزيون
- مجلة البهجة
- الملتقيات
- العروض
- النشر
- الأسابيع الثقافية
- السينما
- الموسيقى
- الإعلانات
- معرض الصحافة
- وثائق عاصمة الثقافة
- مساهمات
- الشعار
- الروابط

كلّ هذا إضافة إلى آخر مستجدات تظاهرة الجزائر عاصمة الثقافة العربية 2007 تجدونه على عنوان الموقع الالكتروني للتظاهرة:

www.cultureldjazair2007.com

البهجة عدد24–يناير2008

مجلة إعلامية نصف شهرية
تصدر عن وزارة الثقافة بمناسبة
«الجزائر عاصمة الثقافة العربية 2007»

قصر الثقافة - مفدي زكريا-القبة-العناصر
الهاتف/الفاكس: 29-11-29-021
www.cultureldjazair2007.com
Email : beihdja_2007@yahoo.fr

- **مديرة النشر** : السيدة خليدة تومي وزيرة الثقافة/رئيسة اللجنة التنفيذية لتظاهرة الجزائر عاصمة الثقافة العربية 2007.
- **رئيس التحرير:** محمد سيدي موسى
- **منسق التحرير:** مالك رداد.
- **صور** : برقوق أرزقي/ نبيل زاهي.
- **تصميم وإنجاز:** SIMPLE PRODUCTION
- **طبع** : *ANEP/Rouiba*